أساسيات علم الدلالة

د.فائزة عباس حميدي الادريسي

كلية الآداب - جامعة تكريت

The theony of semanticfield

By : faiza.A.A.ALEdrisiy

The researches which we gather represent the studies which take care of meaning and that related to it . we get some meanings .

1- there are different definitions what ever they gather that meanings mean the study of meanings .
2- the theory of meanings is the most modern in this science . so the researchers should study those semanticfield . so in poets and authors and gathers pronunciation with in a certain period.
3- language program allows expressions .
4- This theory depends on arranging words because there are cooperation in this words .
5-studing the developments in pronunciation .
6- the context is important in this research . each word has it's meanings which can be used in this context and not the other . we can not understand words separately but in usage and sentences .

الحمد لله الذي اكرمنا بافصح البيان، وخلد العربية بالقرآن، والصلاة والسلام على الأنبياء والمرسلين وخاتمهم سيد العالمين محمد الأمين، وعلى آله وصحبه اجمعين، وبعد:

فاللغة العربية كأي لغة عالمية تزخر بأصولها ومناهجها الواضحة، وقد تفوق غيرها بكثير من المجالات قياساً لما هو سائد في لغات اخرى .

وعلم الدلالة من اصعب فروع علم اللغة اذ تلتقي فيه العلوم اللغوية لتؤلف منهجاً ونظاماً متكاملاً لفهم المعنى، فهو قائم على ما تقدمه الدراسات اللغوية الأخرى متمثلة في المعاجم التي تقدم معاني الكلمات المفردة، وعلم الصرف الذي يقدم معاني الصيغ، وعلم النحو الذي يعول عليه في معاني التراكيب وغيرها من العلوم . ويدرس هذا البحث علم الدَّلالة في جملة مباحثه التي من اهمها:

- الإشارة الى معنى الدَّلالة لغةً واصطلاحاً، وبيان الصلة بين اللفظ والمعنى، فضلاً عن بيان آراء العلماء في الدَّلالة .
- التحول الدّلالي : تناول أهم الأسباب المؤدية الى تحول المعنى .
- التطور الدَّلالي : بين فيه اهم مظاهر تطور او تغير اللفظة .
- كشف البحث الهدف من الحقول الدَّلالية وبيان علاقة الكلمات مع بعضها البعض.
- ومن القضايا الدَّلالية التي اشار اليها البحث ايضاً هو بيان اهمية السياق في تحديد المعنى.

ولا نزعم أننا في هذا البحث أحطنا الموضوع من جميع جوانبه، او استوفينا كلَّ مسائله، وانما حسبنا أن يكون هذا العمل خطوة نرجو أن تتبعها خطوات أُخر تُكمل مافيه من نقص، وتقوم ما قد اعوج منه .

أساسيات علم الدلالة :

معنى الدلالة:

الدلالة لغة : لفظ مشتق من مادة (د، ل، ل)، والدَّلالة والدِّلالة: اسم مصدر من دلَّ... والدّال والدّليل المرشد والكاشف[1]...، ((وقد دَلّهُ على الطريق يدله دَلالة ودِلالة ودُلالة))[2].

(١) ينظرالصحاح ١٩٩٨/٤.

(٢) لسان العرب ٢٤٩/١١.

الدلالة اصطلاحاً :

هي كون الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم او الظن بشيء آخر، او من الظن به الظن بشيء آخر)) [١].

وعلم الدلالة هو علم دراسة المعنى[٢]، ويبحث في الدلالة اللغوية، أي: العلاقات اللغوية، والمعنى هو الموضوع الأساسي لهذا العلم، ولا ينكر احد قيمة المعنى بالنسبة للغة ، حتى قال بعضهم: إنه بدون المعنى لا يمكن أن تكون هناك لغة[٣] .

كما يدرس الألفاظ ومكوناتها وخواص اصواتها وعلاقة هذه الألفاظ بحالة المجتمع عامة والفرد خاصة.

وقد استأثرت قضية (اللفظ والمعنى) في مصنفات القدامى بعنايتهم ، فمنهم مَنْ تعصب للفظ في صياغة الكلام ، ومنهم الجاحظ حين قال: ((والمعاني مطروحة في الطريق يعرفها العجمي والعربي والبدوي والقروي والمدني...))[٤]، ومنهم مَنْ أعطى للمعنى اهمية اكثر من اللفظ على أساس أنَّ المعاني هي المقصودة ، وإنما الألفاظ أوعية لها ووسيلة إليها[٥] .

وأوضح ابن جني (ت٣٩٢هـ) الصلة بين اللفظ والمعنى في كتابه الخصائص ، وعقد له باباً بعنوان ((في تلاقي المعاني على اختلاف الأصول والمباني)) [٦] .

وأشار عبد القاهر الجرجاني (٤٧٧هـ) من بعده الى أهمية المعنى في نظريته المشهورة عن النظم حين لم يجعل اللفظ مزية كمزية المعنى[٧] .

ومن دراسة العلماء وما قدموه من آراء نجد أنهم جعلوا اللفظ احياناً هو الأساس، واحياناً أخرى ركزوا على المعنى، إلا إن المعروف والمتداول هو أنَّ كل لفظ في أي لغة من اللغات يدل على معنى معين، إلا ((إن أمور الحياة الدنيا متداخلة متشابكة تكّون في مجموعها نظاماً متماسك الأطراف، ولا غرابة إذن أن نرى معنى يقترب من آخر، او أن نرى جزءاً من معنى يشترك فيه عدة الفاظ ، ومع ذلك تتجه معظم اللغات الى تخصيص

---

(١) التعريفات ٧٢ .

(٢) ينظر علم الدلالة جون لاينز ٩ .

(٣) علم الدلالة ، احمد مختار العمر ٥.

(٤) الحيوان ١٣١/٣ .

(٥) دلالة الألفاظ ، د. ابراهيم انيس ٢١٠ .

(٦) الخصائص ١١٥/٢-١٢٥.

(٧) دلائل الإعجاز ٢٠٥.

اللفظ بمعنى معين يصبح له بمثابة العلامة متى أطرقت السمع أثارت في الذهن دلالة معينة يشترك في فهمها أفراد البيئة اللغوية)) [١] .

وعلم الدلالة شأنُه شأن العلوم الأخرى لم يظهر إلا بعد مراحل، ففي المرحلة الأولى كانت الدَّلالة تتناول ضمن اهتمامات لغوية متنوعة ولم تستقل بذاتها، خَصّها أصحاب الرسائل اللغوية الذين اعتمدوا في مصنفاتهم على جمع الفاظ معينة خاصة بمدلول واحد او أكثر، وتمثلت الخطوة الثانية بتصنيف المعجمات الطوال، ورائد هذا النوع من التأليف الخليل بن احمد الفراهيدي في معجمه (العين)، وتوالت بعده المعجمات، كما اهتم العلماء والمفكرون بعد ذلك اهتماماً بالغاً بموضوع الدلالة[٢] .

وعقد علماء الكلام والأصوليون واللغويون ابواباً للدلالة في كتبهم لبيان طرائق دلالة اللفظ على المعنى، وتناولها المناطقة بالبحث والدراسة، وقسموها على أنواع أوجزها الدكتور سامي النشار بقولهِ: ((دلالة اللفظ على المعنى ينظر اليها من ثلاثة اوجه...

١- دلالة المطابقة: وهي دلالة اللفظ على المعنى الذي وضع له، كدلالة الإنسان على الحيوان الناطق، ودلالة البيت على مجموع الجدار والسقف.

٢- دلالة التضمن: وهي دلالة اللفظ على جزء من أجزاء المعنى المتضمن له ، كدلالة الإنسان على الحيوان او على الناطق وحده ، وكدلالة البيت على الجدار او السقف.

٣- دلالة الالتزام: وهي استتباع أمر يكون ملازماً للمعنى ولكن خارجاً في الوقت عينهِ عن ذاتهِ، كدلالة السقف على الجدار والمخلوق على الخالق)) [٣] .

وتأثر المحدثون بالآراء التي ذكرها الغزالي في كتابه (المقصد الأسنى) ومنهم الدكتور بسام بركة الذي قال: إنَّ ((الدال هو الصورة الصوتية التي تنطبع مباشرة في ذهن السامع ، وهو بعبارة أخرى : الإدراك النفسي للكلمة الصوتية ، وأما المدلول فهو الفكرة التي تقترن بالدال)) [٤].

---

(١) دلالة الالفاظ ٢١٠ .

(٢) لمزيد من المعلومات ينظر دلالة الإعراب لدى النحاة القدماء ١٦.

(٣) مناهج البحث عند مفكري الإسلام ٢٩-٣٠ .

(٤) تطور البحث الدلالي ١٧، وينظر المقصد الأسنى ١١ .

ويرى قسم آخر أنه عبارة عن اتحاد شامل بإطار متكامل بين الدال والمدلول غير قابل للتجزئة والفصل[١] .

ويرى آخرون أنه ((لا تقتصر دلالة الكلمة على مدلولاتها فقط، وانما تحتوي على كل المعاني التي قد تتخذها ضمن السياق اللغوي، وذلك لأن الكلمات في الواقع لا تتضمن دلالة مطلقة بل تتحقق دلالتها في السياق الذي ترد فيه، وترتبط دلالة الجملة بدلالة مفرداتها))[٢].

وللبلاغيين اهتمام بالدلالة لعلاقتها بعلم المعاني، الا انهم كانوا يرددون مصطلحات المناطقة نفسها ولم يزيدوا عليها الا شيئاً يسيراً، فقد قسموها على دلالة مطابقة، ودلالة تضمين، ودلالة التزام، وقد تسمى دلالة المطابقة عند علماء البيان دلالة وضعية ؛ لأنَّ السبب في حصولها عند سماع اللفظ او تذكره هو معرفة الوضع دون حاجة الى شيء آخر، اما دلالة التضمين والالتزام فتسميان دلالتين عقليتين ، لأنَّ حصولهما بانتقال العقل من الكل الى الجزء في الأولى، ومن اللزوم الى اللازم في الثانية بمعنى أنَّ الواضع وضع اللفظ ليفيد جميع المعنى، غير أنَّ العقل اقتضى أنَّ الشيء لايوجد بلا جزئهِ ولازمهِ[٣].

واهم ما يميز أعمال البلاغيين في هذا المجال هو ظاهرة التأويل، أي : آخر ما يعود اليه المعنى، اذ المعنى يختلف من اسلوب الى آخر، ومن ظرف الى آخر ، ومن استعمال الى آخر ، مقيداً بالقرائن التي تتحكم في السياق .

((فالتأويل يعمل على تحديد العلاقة بين اللفظ ومعناه الباطن، او معناه البعيد... واعمال التأويل في التوصل الى باطن اللفظ إعمالاً صحيحاً يحقق وضوحاً للرؤية في جانب الدَّلالة) [٤] .

ولا يخلو اليوم كتاب من كتب علم اللغة من الكلام عن الدَّلالة وعلم الدَّلالة ، بل إنَّ علماء هذا الشأن لم يكتفوا بالفصول والأبواب وإنما تخطوا ذلك الى أن يفردوهما بمؤلفات برمتها .

وعلى الرغم من الاختلاف البسيط في حدِّ علم الدَّلالة أو بيانه إلا أن الموضوع الأساسي لهذا العلم هو المعنى ، وان بدون المعنى لا يمكن أن تكون هناك لغة .

---

(١) تطور البحث الدلالي ١٧، وينظر المقصد الأسنى ١١ .

(٢) تطور البحث الدلالي ١٧، وينظر المقصد الأسنى ١١ .

(٣) ينظر مناهج بلاغية ٤٠٤.

(٤) علم الدلالة دراسة وتطبيقاً ١٥ .

التحول الدلالي:

اصل الحَوْل تغير الشيء وانفِصالُه عن غيره، ومنه حَوَّلتُ الشيء فَتَحَولَ، أي:غَيَّرْتُهُ اما بالذات وإما بالحكم والقول[1].

والتحول الدَّلالي هو اللفظ الموضوع في اللغة على معنى معين ومنقول الى معنى آخر ذي علاقة بالأول، واذا ما حدث هذا التحول او التغير فإن المعنى الجديد سيتخذ لبوساً معنوياً مفترقاً عن هيئة لبوس ذلك الأول .

ويمكن ان نعزو اختلاف اللهجات احد الأسباب المؤدية الى تحول المعنى ، فكلمة واحدة قد تستعمل في لهجتين مختلفتين بمعنيين مختلفين يسيراً او خطيراً وإن إشاعة لفظ موضوع جديد له علاقة بلفظ آخر قد يؤدي الى انتشار الموضوع وضمور الأول .

وقد يتغير معنى اللفظ تبعاً للتطور الفكري ، أي:موقف العرب من اللفظة المتداولة، فمتى تغيَّرت الأفكار والتصورات عن ذلك اللفظ تبعه تغيراً في المعنى ، ومنها: (الخمر والميسر) اللذان ورد ذكرهما في قوله تعالى:] ´ µ ¶ ¸ Z البقرة: ٢١٩، وقوله تبارك وتعالى:] $ % & ') (* + , - . / Z المائدة: ٩٠ ، وقوله عزَّ وجل:] 1 2 3 4 5 6 7 8 9 : ; Z المائدة: ٩١.

فالخمر كانت في الجاهلية رمزاً للكرم والضيافة يتفاخر الناس بإقتنائها ودفع المال لشرائها، والشعراء يصفون آنيتها ولون شرابها ، ولما جاء الإسلام حَرَمَ تعاطيها واصبحت ام الخبائث ، ومَنْ شربها لحقه العار ووِصف بالفسق واصبح من الفجار .

اما الميسر فهو من القمار، وكان حلالاً في الجاهلية وبعد ان حرَّمَه الإسلام تغيَّرَ موقف الناس منه ، ومن ثَمَّ تغيَّرَ معناه، وكذلك الربا والقمار والأنصاب والأزلام .

وفضلاً عمّا ورد فقد لاحظ المفسرون وعلماء اللغة ورود كلمات في القرآن الكريم بمعانٍ غير المعاني التي وردَتْ فيها في استعمال العرب قبل نزول القرآن ، وانها عُرِفَتْ مع القرآن نتيجة استعمالها لها في مواقعها وسياقاتها الجديدة ، وقد تنبه احمد بن فارس في كتابه (الصاحبي) لهذا فقال: ((كانت العرب في جاهليتها على إرث من إرث آبائهم في لغاتهم وآدابهم ونسائكهم وقرابينهم ، فلما جاء الله جلَّ ثناؤه بالإسلام حالَتْ احوال ونسخَتْ ديانات وابطلَتْ امور ، ونَقَلَتْ من اللغة الفاظ من مواضع الى مواضع أُخر ، بزيادات زيدَتْ وشرائِع شرِعَتْ ، وشرائط شرطتْ، فعفى الآخر الأول، وشغلَ القوم بعد الناورات

---

(١) المفردات ١٤٢ (حول) .

والتجارات وتطلب الأرباح والكدح للمعاش في رحلة الشتاء والصيف، وبعد الإغرام بالصيد والمعاقرة والمياسرة بتلاوة الكتاب الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيمٍ حميد، وبالتفقه في دين الله عزَّ وجل وحفظ سنن رسول الله (ﷺ) مع اجتهادهم في مجاهدة اعداء الإسلام...)) [١].

وقال ايضاً : ((ومما جاء به الإسلام ذكر المؤمن والمسلم والكافر والمنافق ، والعرب انما عرفت المؤمن من الأمان والإيمان وهو التصديق، ثم زادَتْ الشريعة شرائطَ واوصافاً بها سُميَ المؤمن بالإطلاق مؤمناً ، وكذلك الإسلام، والمسلم لما عَرَفَت منه اسلام الشيء ثم جاء في الشرع من اوصافهِ ماجاء . وكذلك كانت لا تعرف من الكفر الا الغطاء والسِّتر. فأما المنافق فاسم جاء به الإسلام لقومٍ أبطنوا غير ما اظهروا وكان الأصل في نافقاء اليربوع ، ولم يعرفوا في الفسق الا قولهم: (فَسَقَتْ الرُّطبة) اذا خرجَتْ من قشرِها، وجاء الشرع بأنَّ الفِسق الإفحاش في الخروج عن طاعة الله جلَّ ثناؤه.

ومما جاء في الشرع (الصلاة) واصله في لغتهم الدعاء، وكذلك (الصيام) اصله عندهم الإمساك، ثم زادَتْ الشريعة النِّية ، وحَظَرَت الأكلَ والمباشرة وغير ذلك ، وكذلك الحج لم يكن عندهم فيه غير القصد)) [٢] .

ولابدَّ من الإشارة الى أنَّ حركة تفسير القرآن لعبَتْ دوراً في تثبيت دلائل بعض معانيه المأخوذة من نظائر العديد من مفرداته التي نقلَتْ عبر أكثر من تفسير ، وقام بعض العلماء بعدد من المحاولات التي تُعنى بتطور الدلالات منها ماذكره القرطبي في معرض تفسيره لقوله تعالى:] **0 1** Z البقرة: ٣ ، حيث قال: ((واقامة الصلاة اداؤها باركانها وسننها وهيآتها في اوقاتها...، يُقال: قام الشيء، أي: دامَ وثبتَ، وليس من القيام على الرجل، وانما هو من قولكَ: قامَ الحق، أي: ظهر وثبتَ، قال الشاعر: وقامَتْ بنا الحرب على ساق...))[٣] .

<u>التطور الدَّلالي:</u>

المراد بالتطور الدلالي هو تغير الألفاظ لمعانيها ، ذلك أن الألفاظ ترتبط بدَّلالتها ضمن علاقة متبادلة فيحدث التطور الدَّلالي كلما حدث تغير في العلاقة من خلال الإنتقال من المعنى الضيق او الخاص الى المعنى الإتساعي او العام ، وقد يحدث العكس[٤] .

---

(١) الصاحبي ١٤ .

(٢) الصاحبي ١٥ .

(٣) القرطبي ١٦٤/١.

(٤) ينظر علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق ، فايز الداية ٢١، واللسانيات واسسها المعرفية ٣٨.

والتغيرات تحدث في اللغة دائماً متى توفرت عوامل موضوعية وأخرى ذاتية تدفع العناصر اللغوية الى تغير دلالتها ، وقد حصر علماء الدَّلالة هذه العوامل في ثلاثة : عوامل اجتماعية ثقافية ، عوامل نفسية، وعوامل لغوية ، وقد توجد غير هذه العوامل تتحكم في التغير الدَّلالي[١] .

فالمفردات اللغوية تختلف استعمالاً وفقاً لإختلاف البيئات الطبيعية والإجتماعية وتنوعها وتمايزها، فهناك الإختلاف في الإستعمال اللغوي بين الريف والمدينة مثلاً،وبين البيئات المتعلمة وغير المتعلمة، وهناك استعمالات لغوية خاصة بالمهن والاعمال المختلفة، بل إنَّ لكل حقل علمي مفرداته النوعية الخاصة ومصطلحاته، وما الغنى في الحركة المعجمية العربية والوفرة في المعاجم العربية المتخصصة في السنوات الأخيرة الا دليل على هذا الغنى والتنوع .

ومعرفة قضايا التطور الدلالي للغة العربية من اهم المنطلقات التي تساعد على فهم أسرارها وتوثيق عُرى التواصل بها والعمل ومن ثم على إغنائها وتطورها .

وعقد الدكتور إبراهيم أنيس فصلاً في كتابه (دلالة الألفاظ) وضّح فيه أسباب تغير المعنى ومظاهره والتي هي: تخصيص الدَّلالة ، تعميم الدَّلالة ، انحطاط الدَّلالة ، رقي الدَّلالة ، وتغيير مجال الاستعمال المجازي[٢] .

وهنا لابُدَّ من التفريق بين أسباب التغير الدَّلالي وطرائق التغير الدَّلالي ، فالأسباب هي الظروف المهيأة للتغير ، بينما الطرائق هي الوسائل التي يسلكها التغير .

وسأتناول أهم مظاهر تطور او تغير المعنى، وكما ذُكِرت عند الدكتور إبراهيم أنيس سلفاً وهي:

١- تخصيص الدَّلالة :

وهو أن تتغير دلالة الكلمة التي تدل على معانٍ عامة لتصبح تدل على معنى خاص، أي: تضييق مجال استعمالها[٣] .

فكلمة (السبت) [٤] تعني الدهر ، ثم اصبح معناها خاصاً ليومٍ من أيام الأسبوع .

وكلمة (الطهارة) [٥] تخصصت واصبحت تعني (الختان)، وكلمة (الحريم) بعد

---

(١) ينظر اللغة والمجتمع ، د. عبد الواحد وافي ١١.

(٢) دلالة الألفاظ ١٥٢-١٦٧.

(٣) عوامل التطور اللغوي ، د. احمد عبد الرحمن حماد ١٢٥.

(٤) المقاييس ١٢٤/٣.

(٥) المصدر نفسه ٣/ ٤٢٨.

أن كانت تطلق على كل محرم اصبحت تطلق على النساء .

٢- تعميم الدَّلالة :

وهو أن تتغير دلالة الكلمة التي تدل على معنى واحد لتدل على معانٍ عدة[١] .

فكلمة (البأس) تعني الشدة والمكروه في الحرب ،ثم اصبحت تدل على كل شدة يمر بها الإنسان[٢]، منها ما جاء في قوله تعالى:] **Q O N M L K J** Z البقـــرة: ١٧٧، وقوله عزَّ وجل:] **S R U V W** Z النساء: ٨٤، وقوله تبارك وتعالى:] **µ ± ² ³ ´** Z الأحزاب: ١٨.

٣- رقي الدَّلالة وانحطاطها :

يدرجه علماء الدَّلالة تحت مصطلح نقل المعنى، اذ قد تتردد الكلمة بين الرقي والانحطاط، أي: قد تصعد الكلمة الواحدة الى القمة وتهبط في وقت قصير، فكانت دلالة طول اليد كناية عن السخاء والكرم، وهي قيمة عليا، لكنها اضحت وصفاً للسارق، اذ يُقال له هو طويل اليد.

وكلمة (الرسل) تعني الإنبعاث، ومنه الرسول المنبعث[٣]، ورسل الله تارة يُراد بها الملائكة[٤]، كقوله تعالى:] **! " # $ %** Z العنكبوت: ٣١، وقوله عزَّ وجل] **; < = >** Z الحاقة: ٤٠ ، وتارة يُراد بها الأنبياء[٥] كقوله تبارك وتعالى:] **J K L M N O P Q** Z المائدة: ٦٧، وقوله تعالى:] **! " # % & '** **( ) * +** Z الفتح: ٢٩.

اما كلمة (قتل) التي تعني ازالة الروح عن الجسد[٦]، أي: الموت، كقوله تعالى:] **M N O P** Z آل عمران: ١٤٤.

---

(١) ينظر جدل اللفظ والمعنى دراسة في دلالة الكلمة العربية ، د. مهدي اسعد عرار ، دار وائل للنشر، ط١، ٢٠٠٢م.

(٢) مقاييس اللغة ٣٢٨/١.

(٣) المقاييس ٣٩٢/٢ .

(٤) ينظر المفردات ٢٠١.

(٥) المصدر نفسه .

(٦) المفردات ٣٩٤ .

وقوله عزَّ وجل:] k l Z البقرة: ٥٤ لها معنيان[١]:

الأول/ ليقتل بعضكم بعضاً ، والآخر/ عُني بقتل النفس اماطة الشهوات .

وقوله تعالى:] b c d Z النساء: ١٥٧ ما علموا كونه مصلوباً علماً يقيناً[٢].

وتأتي المقاتلة بمعنى المحاربة، وتحري القتل، كقوله تبارك وتعالى:] F G H I J Z البقرة: ١٩٣.

وقوله تعالى:] ¢ £ Z التوبة: ٣٠ بمعنى لعنهم الله[٣].

إنَّ هذا التغير في دلالة الكلمة يمكن أن يُعزى الى تغير السياق ايضاً، فكلمة القتل تغيَّر معناها تبعاً لتغير السياق، فدَّلت مرة على الذبح ومرة اخرى على الضرب والجدال.

ويمكن أن يُقال: إنَّ كلمة (القتل) تغيَّر معناها من قوة الى ضعف فأصبحت تدل على الضرب والجدال لا الذبح .

٤- تغير مجال الاستعمال :

وذلك بنقل الدلالة من مجالها الحقيقي الى مجال المجاز مما يؤدي الى تغير المعنى، ومن ذلك :

أ- نقل الألفاظ لتشابه المعنى :

وهو نقل لفظ من معنى الى معنى آخر بسبب مشابهة بينهم (وهذا ما يطلق عليه بالمصطلح البلاغي بالاستعارة).

فكلمة (النور) تدل على الضوء المنتشر الذي يُعين على الأبصار[٤]، ومنه ما جاء في قوله تبارك وتعالى:] § ¨ © ª » ¬ ® Z يونس: ٥ ، وقوله عزَّ وجل:] 9 : ; < Z الزمر: ٦٩.

ويأتي بمعنى الإيمان والإسلام والقرآن[٥]، ومنه قوله تعالى:] M N O P Q R S Z المائدة: ١٥، وقوله تبارك وتعالى:]) (* + , - . / 0 1 2 3 4 5 6 7 Z الشورى: ٥٢.

---

(١) ينظر غريب القرآن للأصفهاني ٣٩٣/١.

(٢) ينظر المفردات٣٩٤.

(٣) ينظر المفردات٣٩٤.

(٤) ينظر المقاييس ٣٦٨/٥ ، والمفردات ٥١٠.

(٥) ينظر المفردات ٥١٠ .

ب- نقل الألفاظ لعلاقة المعاني :

هو تغير في مجال الدَّلالة يحدث عند نقل لفظ من معنى الى معنى آخر، ومما ورد في هذا لفظ (القَضب) ويعني القطع[١]، والقَضيب: الغُصن، وكل نبتٍ من الأغصان لأنه يُقضب، والقَضْبُ: كلُّ شجرةٍ طالَتْ وبَسَطَتْ اغصانها والقَتْ [٢]، ومنه قوله تعالى:] ³ ´ µ ¶ ¸ ¹ Z عبس: ٢٧ - ٢٨.

ومنه ايضاً (القِطف) : قَطفَ بمعنى قَطَعَ ، والقِطْف : الثمر ، جمعه قُطوف[٣]، ومنه قوله تعالى:] { ~ عَالِيَةٍ i ¢ £ Z الحاقة: ٢٢ - ٢٣.

ج- نقل المعاني لتشابه الألفاظ .

وهو نقل معنى من لفظ الى آخر لتوهم إن بينهما علاقة دلالية كلفظ (الزكاة) وهي الصدقة الواجبة، تشتقها المعاجم العربية من الفعل(زكا) بمعنى (نما وزاد)؛ لأنها تزيد المال وتكثره[٤].

ولكن عند التأمل في اصلها نجدها مأخوذة من (زكا) بمعنى: (اصبح نقيا خالصا)، ومنه جاءت التزكية وهي التطهير، كما في قوله تعالى:] © ª « ¬ ® ¯ ± ² ³ ´ µ ¶ ¸ ¹ Z النساء: ٤٩ فيزكون بمعنى ينزهون ، وقوله تبارك وتعالى:] 8 9 : ; < = > ? @ A B C Z الشمس: ٧ - ٩ وزكاهما أي طهرها .

وبناءً على ما ورد من اختلاف المعنيين ارى أن معنى الزكاة اقرب دلالياً الى معنى التطهير من معنى الزيادة ؛ لان فيها تطهيراً للمال والنفس وتكفيرا عن الذنوب .

ولفظ (عتيد) بمعنى (حاضر) [٥] كما وردت في قوله تعالى:] : ; < = > ? @ A Z ق: ١٨، وقوله عز وجل:] j k l m n o Z ق: ٢٣، والبعض يرى متوهما ان معناها (شديد) ، قياسا على كلمتي شديد وعنيد لتقاربهما في اللفظ.

ولفظ (نفذَ) بالذال بمعنى (ثقبَ) [٦]، أي: خرجَ من خلال الشيء ، يقال : نفذَ السهم

---

(١) ينظر المقاييس ١٠٠/٥.

(٢) ينظر المفردات ٤٠٦ .

(٣) ينظر العين ٣٨٨/١ (ق ط ب) ، والصحاح ٨٥/٢ (قطف) .

(٤) ينظر المفردات ٢١٨ .

(٥) ينظر المقاييس ٢١٦/٤، المفردات ٣٢٤.

(٦) ينظر المقاييس ٤٥٨/٥، والمفردات ٥٠٢ .

من الرمية، أي: ثقبها وخرج ، ولكن بعض من يستخدمه في معنى (انتهى وانقضى)، كقولهم: نفذت نقودي ، قياسا على معنى (نفذ) بالدال التي تعني انتهى وانقضى ،كما في قوله تعالى:]Ã Ä Å Æ ç è É Ê ë Ì Í Î ï Ð Ñ Ò Ó Ô Z الكهف: ١٠٩.

د- نقل المعاني لتجاور الألفاظ :

وهو نقل معنى من لفظ الى اخر لتجاورهما في التراكيب كثيرا كلفظ (ابى) [١] بمعنى (كره وامتنع)، وقال تعالى:]1 2 3 4 5 6 7 8Z البقرة: ٢٨٢، وكثر استخدام هذا اللفظ مع (عن) في مثل: ابى عن المجيء ، أي: رفضَ .ثم بعد شيوع ذلك اسقط حرف الجر (عن) ونقل معناه الى الفعل فاصبح يعني (رفض وكره).

ولفظ (ذوات) جمع (ذات) بمعنى صاحبة، ومذكرها (ذو)، فهي في بعض اللهجات تُستعمل بمعنى (أثرياء ونبلاء) في مثل قولهم : وحضر المناسبة عددٌ من الذوات .

ويبدو أنَّ هذا المعنى قد جاء من مصاحبة كلمات نحو: شخصيات وأغنياء لكلمة ذوات في سياقات متكررة من مثل: حضرَ المناسبة عدد من الشخصيات ذوات المال او العقار او الجاه ... الخ .

ومع تكرار هذه الألفاظ مصاحبة لذوات أدى الى الإستغناء عنها واصبحت ذوات تؤدي معانيها .

هـ - وقد يتغير المعنى او الوظيفة مع بقاء اللفظ ، فيظهر اختلاف بين ما وضع له الأسم وما هو عليه في الوقت الحاضر ، ومنها لفظ (ختم) [٢] الذي ورد ذكره في قوله تعالى:]- . / 0 1 2 3 4 5 6Z البقرة: ٧.

فالخاتم : هو لفظ مأخوذ من الجذر (خَتَمَ) الذي يعني طَبَعَ، وهو الطِّين الذي يُخْتَم به على الكتاب، وسُميَتْ الحلقة التي تُلبس خاتماً؛ لأنه يُطبع بها على الكتاب، ثم اتُخِذَتْ حلية وزينة ، ولم يَعد لها علاقة بالختم .

ومن خلال ما تقدم يتبين أنَّ الدلالة مَرَتْ بتطور او تغير؛ لأن التطور الدلالي مؤشر من المؤشرات الدالة على حيوية اللغة ونموها وامتدادها واتصالها .

---

(١) ينظر المقاييس ٤٥/١، والمفردات ١٨ .

(٢) ينظر المقاييس ٢٤٥/٢، والمفردات ١٤٩ .

الحقول الدلالية :

يُعد مصطلح الحقول الدَّلالية من المصطلحات الحديثة الظهور والإستعمال ، وكانت الدراسات اللغوية الغربية السباقة في تناول هذا المصطلح مع أنَّ الدراسة العربية قد عرفت الحقول الدَّلالية تطبيقاً وإجراءً في أكثر من مصدر وعبر قرون متعاقبة .

وعلى الرغم من الجهود التي بذلها العلماء في وضع تعريف شامل لهذا المصطلح إلا أنها كانت متماثلة ومتشابهة ، فقد عرَّف اولمان الحقل الدَّلالي بأنه ((قطاع متكامل من المادة اللغوية يُعبر عن مجال معين من الخبرة)) [١].

وعرَّفه ليونز قائلاً : ((إنَّ الحقل الدَّلالي هو مجموعة جزئية لمفردات اللغة)) [٢] .

اما فندريس فقال: ((إنَّ الذهن يميل دائماً الى جمع الكلمات والى اكتشاف عُرى جديدة تجمع بينها ، فالكلمات تتثبت دائماً بعائلة لغوية))[٣].

والهدف من الحقول الدَّلالية هو جمع الكلمات التي تخص حقلاً معيناً ، ثم الكشف عن صلاتها الواحد منها بالآخر ، وصلاتها بالمصطلح العام[٤]، وهي لاتسعى الى تحديد البنية الداخلية لمدلول الكلمات فحسب ، وانما الى الكشف عن بنية أخرى تسمح بالتأكيد الى أنَّ هناك قرابة دلالية بين مدلولات عدد معين من الكلمات[٥].

وتصنف المدلولات الى قوائم تشكل كل قائمة حقلاً دلالياً يتيح استعمال أمثل لمفردات اللغة ولأجله اتخذت معايير معينة منها استنباط العلاقات الأساسية بين الأدلة اللغوية ، وقد تكون هذه العلاقات مبنية على اساس التضاد او التقابل او على اساس التماثل او الترادف او غير ذلك من العلاقات التي يتشكل على اساسها الحقل الدَّلالي .

وهنا لابدَّ من الإشارة الى أنه قد يحدث إلتباس عند القارئ بين نظرية الحقول الدَّلالية وبين المنهج ، فالنظرية هي مجموع الأفكار والآراء والقوانين الخاصة بمجال معين .

اما المنهج فهو انتقال هذه الأفكار والقوانين من مجالها النظري المجرد الى التطبيق والإختبار والإجراء .

---

(١) علم الدلالة ، احمد مختار ٧٩ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) اللغة ، فندريس ٣٣٣ .

(٤) ينظر علم الدلالة ، احمد مختار ٨٠، وينظر العربية والغموض دراسة لغوية في دلالة المبنى على المعنى ١٤٣.

(٥) مدخل الى علم الدلالة الألسني، د. موريس ناصر ، مجلة الفكر العربي المعاصر ، العدد ١٩/١٨ ، لسنة ١٩٨٢ ، ص ٣٥ .

والشرط الأساسي لفهم معنى كلمة ما هو موقعها بين مجموعة كلمات متصلة بها دلالياً، أي: أنه يجب دراسة العلاقة الدّلالية بين المفردات في مضمار الحقل الدَّلالي الواحد والموضوع الفردي[١].

لهذا عرَّف ليونز معنى الكلمة بأنه ((محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى في نفس الحقل المعجمي)) [٢].

وهناك تعريف آخر لا يخرج عن نفس الإطار وهو((مكانها في نظام من العلاقات التي تربطها بكلمات أخرى في المادة اللغوية[٣].

فالكلمات لا يمكن أن تشكل وحدة مستقلة ، بل إنَّ بعض اللغويين رفض اكتساب اللغة في شكل كلمات مفردة ، او يكون المتكلم واعياً بالكلمات منعزلة اثناء عملية الكلام[٤].

واعتمد اصحاب نظرية الحقول الدَّلالية على الفكرة المنطقية التي ترى أنَّ المعاني لاتوجد منعزلة الواحدة تلو الأخرى في الذهن، ولإدراكها لابدَّ من ربط كل معنى منها بمعنى او بمعانٍ أخرى[٥].

واحسن طريقة لفهم معنى كلمة هو وجودها في التركيب الذي يسهم في ابراز معناها ويجعلها متباينة عن تلك التي تقاربها او تبدو مشابهة لها ، بالإضافة الى الوظائف الدَّلالية ذات الإرتباط بالمحيط والثقافة اللذين يعبران عن دلالة اللفظ المستقلة عن كل كلمات اللغة[٦].

ومعنى الكلمات محدد وفق قائمة بمفردات اللغة ، وترتبط في ما بينها مجموعة من الظواهر المشابهة والقابلة للمقارنة والإستبدال .

وتتلخص اهم مبادئ نظرية الحقول الدَّلالية بما يأتي:

- إنَّ الوحدة المعجمية تنتمي الى حقل واحد معين .
- كل الوحدات تنتمي الى حقول تخصها .
- لايصح اغفال السياق الذي ترد فيه الوحدة اللغوية .

---

(١) ينظر جدل اللفظ والمعنى دراسة في دلالة الكلمة العربية ٤٤.

(٢) علم الدلالة ، احمد مختار ٩٨.

(٣) المصدر نفسه .

(٤) ينظر اصول تراثية في علم اللغة ، د. كريم زكي حسام الدين ٢٩٤.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) ينظر اصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، د. احمد عزوز، موقع اتحاد الكتاب العرب على شبكة الأنترنت، ص٥.

- مراعاة التركيب النحوي في دراسة مفردات الحقل[١].

واهتم اصحاب نظرية الحقول الدَّلالية ببيان انواع العلاقات الدَّلالية داخل كل حقل من الحقول المدروسة ، فحصروا تلك العلاقات في الأنواع الآتية :

- الترادف
- الإشتمال والتضمن .
- علاقة الجزء بالكل.
- التضاد والتنافر[٢].

وليس من الضروري أن يكون كل حقلٍ مشتملاً عليها جميعاً ؛ لأنه قد تضم بعض الحقول كثيراً منها، على حين تقل بعض منها في حقولٍ اخرى .

فالكلمات داخل الحقل الواحد ليست ذات وضعٍ متساوٍ ؛ لأنَّ من أهم مميزات الحقول أنها تنقسم على اقسام او تصنيفات ، وكل حقلٍ منها يحتوي على المجموعة التي تخصّه ، ثم تدخل تحت كل قسم من الأقسام أقسام صغرى تتفرع عن الكبيرة[٣].

لقد برز مبحث الحقول الدَّلالية في شكلهِ الأولي في صورة المعاجم اللغوية التي صنفت الأشياء الموجودة في عالم الأعيان ، ونتيجة لتقدم العلوم وتشعب المعارف احتاج الإنسان الى تصنيف علمي جديد يؤطر معارفه ويمنع عنه اللبس المصاحب لإستعمال اللغة فتوصل الى وضع معاجم لغوية جامعة ومصنفة لمفردات اللغة بشكل دقيق اصطلح على تسميتها بالحقول الدَّلالية[٤].

السياق :

هو دراسة الكلمة داخل التركيب او التشكيل الذي ترد فيه إذ لايظهر معنى للكلمة الحقيقي او لا تتحد دلالتها إلا من خلال السياق بضروبه المختلفة[٥].

والبحث في تركيبة المفردة اللغوية وما هو حاصل لها من تطور يوضح المعنى العام او الخاص فيها ، والإشارة الى المعنى الحقيقي او المعنى المجازي وربما الى المعنى الحسي لأي مفردة يمكن الاستدلال عليها من سياق الكلام [١].

---

(١) ينظر علم الدلالة ، احمد مختار ٨٠ .

(٢) ينظر علم الدلالة ، احمد مختار ٩٨.

(٣) المصدر نفسه ٩٦ .

(٤) ينظر علم الدلالة اصوله ومباحثه في التراث العربي ٥١ .

(٥) ينظر علم الدلالة دراسة وتطبيقاً ٩٥.

(١) اللغة ، فندريس ، ٢٣١ .

وللمفردة بكل اصواتها (حروفها وحركاتها) أكثر من معنى مع أنَّ لفظ تلك المفردة واحد لا يتغير، فضلاً عن أنَّ معنى المفردة لا يمكن أن ينكشف الا من خلال السياق الذي وردت فيه تلك اللفظة او المفردة [٢].

والكلمة في حال افرادها تحتمل دلالات شتى، والتركيب والعلاقات السياقية هي التي تكشف قصد المتكلم الى احدى هذه الدلالات التي تحتملها الكلمة حال افرادها وعزلها عن السياق، فلكي نفهم معنى الكلمة يجب ان نفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلالياً[٣].

ومما ورد من اقوال العلماء ما ذكره عبد القاهر الجرجاني بقوله: ((إنَّ الدَّلالة نتيجة لضم الكلم بعضها الى بعض ، وسبيل ذلك توخي معاني النحو واحكامهِ فلا نظم في الكلم ولا ترتيب حتى يعلق بعضها ببعض ، ويبنى بعضها على بعض ، وتجعل هذه بسبب من تلك))[٤].

فصحة النظم او فساده ترجع الى ترتيب الكلمات ترتيباً مخصوصاً وتلك هي معاني النحو، فمعاني النحو ليست الألفاظ او المفردات القاموسية ، وانما هي قيمة التركيب النحوي ومراعاة كل شروطهِ، ((وليس عندنا في وجوه الخطأ اللغوي أكبر ولا أعظم من أن يظن امرؤ أنَّ اللغة بالمفردات لا بالأوضاع والتراكيب)) [٥].

وقال بعض الدارسين : ((لا تقتصر دلالة الكلمة على مدلولاتها فقط ، وانما تحتوي على كل المعاني التي قد نتخذها ضمن السياق اللغوي، وذلك لأنَّ الكلمات في الواقع لاتتضمن دلالة مطلقة بل تتحقق دلالتها في السياق الذي ترد فيه، وترتبط دلالة الجملة بدلالة مفرداتها)) [٦]. ولأن السياق هو الذي يهب الكلمة معناها الدقيق ، ويتضح فحواها العميق، لذلك أكثر المعجمي من ايراد التعابير السياقية والإصطلاحية والإستعمالات المجازية، وبالغ في الإتيان بشواهد عديدة من القرآن الكريم والحديث الشريف وكلام العرب شعراً ونثراً، الا ان المعنى السياقي على خلاف المعنى المعجمي؛ لأنَّ الأول لا يسمح بتعدد معاني الكلمة .

---

(٢) ينظر دلالة الألفاظ ، ابراهيم انيس ٤٨.

(٣) ينظر علم الدلالة دراسة وتطبيقاً ، ٣٤-٣٥ .

(٤) دلائل الإعجاز ٥٥.

(٥) علم الدَّلالة دراسة وتطبيقاً ٤٥ .

(٦) علم الدلالة ، احمد مختار عمر ٧٩-٨٠ .

ويرى ابن الأنباري أنَّ كلام العرب يصحح بعضه بعضاً ويرتبط أوله بآخره ، ولا يعرف معنى الخطاب منه الا باستيفائهِ واستكمال حروفه [١].

واشار فندريس الى أهمية السياق بقولهِ : ((إننا حينما نقول بأنَّ لإحدى الكلمات أكثر من معنى واحد في وقت واحد نكون ضحايا الإنخداع الى حدٍ ما ، اذ لايطفو في الشعورمن المعاني المختلفة التي تدل عليها احدى الكلمات الا المعنى الذي يعيِّنه سياق النص)) [٢].

والذي نراه انه قد تتقارب معاني الكلمات ولكن وضع واحدة مكان أخرى لايستقيم، اما المعنى في الآيات القرآنية فهو باقٍ فيها ؛ لأن سياقها ليس آنياً عارضاً، ولو انها جردت من سياقاتها فأريد استخدامها بتلك المعاني لما كان ذلك الا بسياق مشابه للسياق القرآني او بقريب منه، ومن أمثلة ما جاء في القرآن كلمة (خذ) التي اختلف معناها حسب ورودها في السياق، كما في قوله تعالى:] **| { ~ وَجَدتُّمُوهُمْ i** Z التوبة: ٥، وقوله عزَّ وجل:] **Õ Ô Ó** Z يوسف: ٧٨، ففي الأولى بمعنى (احبس)، والثانية بمعنى(ائسروهم)، وجاءتْ في مقام ثالث من قوله تعالى:] **Ñ Ð Ï Î** Z البقرة: ٤٨ بمعنى (لا يقبل)، وفي مقام رابع من قوله تعالى:] **g f e d h** Z غافر: ٥ بمعنى (ليعذبوه او ليقتلوه) .

ولفظ (قـــريـــة) في قوله تبارك وتعالى:] **Ò Ñ Ð Ï Î Í Ì Ë Ó** Z الإسراء: ٥٨ يراد بها (القوم) ، واللفظ نفسه في قوله سبحانه على لسان ضيف ابراهيم] **& ') (* + ,** Z العنكبوت: ٣١ يراد بها مساكن القوم .

وسياق الآيتين هو الذي حدد المعنى المراد وعينه. ومن هنا لابدَّ من النظرة الكلية الشاملة والتأمل في مقاصد السور، وكما ذكر الزركشي قوله: ((والذي ينبغي في كل آية أنْ يبحث اول كل شيء عن كونها مكملة لما قبلها او مستقلة ثم المستقلة ما وجه مناسبتها لما قبلها ففي ذلك علم جم، وهكذا في السور يطلب وجه اتصالها بما قبلها وما سيقت له))[١].

---

(١) الأضداد، ابن الأنباري ٢.

(٢) ينظر منهج البحث اللغوي ١٦٨.

(١) البرهان ٣٧/١.

المستخلص

إنَّ المباحث التي اجملناها تمثل مجال الدراسة الدَّلالية التي تهتم بالمعنى وما يتعلق به، فهي تتناوله في صيغته الإفرادية كما تتناوله في صيغته التركيبية، وقد استُخلص من البحث عدة امور منها:

* تنوعت التعريفات وتعددت بالنسبة للدلالة ، ومهما اختلفت الآراء او تنوعت فإنها تُجمع على أن الدَّلالة هي دراسة المعنى ، لذا يجب فهم ماهية الكلمات والجمل للوصول الى المعنى .
* تمثل نظرية الحقول الدَّلالية الطريقة الأكثر حداثة في علم الدَّلالة ، فهي لاتسعى الى تحديد البنية الداخلية لمدلول الكلمات فحسب ، وانما الكشف عن بنية اخرى مفادها أن هناك قرابة دلالية بين مدلولات عدد معين من الكلمات، لذا فعلى الباحثين دراسة الحقول الدلالية عند الشعراء والكتاب وجمع الالفاظ ضمن حقبة زمنية وبيان دلالتها.
* إنَّ مرونة النظام اللغوي سمح بتداخل البنى التعبيرية بين الحقول الدَّلالية.
* وتقوم نظرية الحقول الدلالية على اساس تنظيم الكلمات في حقول تجمع بينها لوجود ملامح مشتركة بين كلمات الحقل الدلالي الواحد.
* لقد درس علم الدلالة مسألة التطور الدَّلالي من خلال تتبع اللفظة في مراحلها. المختلفة، ودراسة تغيرها الدَّلالي والوقوف على اسباب التغير واشكاله .
* للسياق دور كبير في البحث الدلالي ؛ لأهميته في تحديد قيمة الكلمة فلكل كلمة معنى في سياق قد لا يصلح في سياق آخر، اذ لا يمكن النظر الى معنى الكلمة وهي مجردة بل يجب النظر الى استعمالها وورودها في السياق.

والحمد لله في بدء وفي ختم

ثبت المصادر والمراجع

* اصول تراثية في علم اللغة ، د. كريم زكي حسام الدين ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٢ ، القاهرة ، ١٩٨٢.
* الأضداد، ابن الأنباري ، ابو بكر محمد بن القاسم ، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٨٧.
* البرهان في القراءات ، الزركشي ،(بدر الدين محمد بن عبد الله) ، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط٢ ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٧٢م .
* تطور البحث الدلالي دراسة في النقد البلاغي واللغوي، د. محمد حسين علي الصغير، منشورات دار الكتب العلمية ، بغداد ، ط١، ١٩٨٨م .
* التعريفات ، الجرجاني ، علي بن محمد الشريف ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٥م .

الجامع لاحكام القرآن ،القرطبي(ابو عبد الله محمد بن احمد) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٨٥م.

* جدل اللفظ والمعنى دراسة في دلالة الكلمة العربية، د. مهدي اسعد عرار، دار وائل للنشر، ط١، ٢٠٠٢م.
* الحيوان ، الجاحظ (عمرو بن بحر) ، تحقيق: محمد عبد السلام هارون ، القاهرة ، ١٩٦٩.

الخصائص، ابن جني،ابو الفتح عثمان (٣٩٢ هـ) ، تحقبق: محمد علي النجار، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٥٥م .

* دلائل الإعجاز ، عبد القاهر الجرجاني ، قرأه وعلق عليه : محمود محمد شاكر، مكتبة الانجي ، القاهرة ، ١٩٨٤م .
* دلالة الإعراب لدى النحاة القدماء بتول قاسم ناصر ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ط١، ١٩٩٩م.
* دلالة الألفاظ ، د. ابراهيم انيس ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩٧ .
* الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، احمد بن فارس ، تحقيق: عمر فاروق الطباع ، ط١ ، مكتبة المعارف بيروت ،١٩٩٣م .
* الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) الجوهري، اسماعيل بن حماد ، تحقيق: احمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت،ط٣ ، ١٩٨٤م.
* علم الدلالة، احمد مختار العمر ،مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع ، الكويت ، ط١، ١٩٨٢.

* علم الدلالة جون لاينز ، ترجمة: عبد الحليم الماشطة وآخرون ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٨٠م .
* علم الدلالة دراسة وتطبيقاً ،د.نور الهدى لوشن ، منشورات جامعة قار يونس ، بنغازي ، ليبيا .
* علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق: دراسة تأريخية تأصيلية نقدية، فايز الداية، دار الفكر، دمشق، ط١ ، ١٩٨٥م.
* عوامل التطور اللغوي، دراسة في نمو وتطور الثروة اللغوية، د. احمد عبد الرحمن حماد ، دار الأندلس ، بيروت ، ١٩٨٣م .
* العربية والغموض دراسة لغوية في دلالة المبنى على المعنى، حلمي خليل، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،ط١، ١٩٨٨م .
* لسان العرب ، ابن منظور ،دار صادر ، بيروت ، ط١ ، (د.ت) .
* اللسانيات واسسها المعرفية ، د.عبد السلام المسدي ، المطبعة العربية ، تونس،ط١، ١٩٨٦.
* اللغة، فندريس، جوزيف، ترجمة: عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، ١٩٥٠م .
* اللغة والمجتمع ، د. علي عبد الواحد وافي ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٧١م.
* العين ، الخليل بن احمد الفراهيدي (١٧٥هـ) ، دار احياء التراث العربي، بيروت.
* المفردات في غريب القرآن،الأصفهاني، راجعه وقدم له: وائل احمد عبد الرحمن، المكتبة التوفيقية، مصر .
* مقاييس اللغة ، ابن فارس(ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الكتب العلمية .
* المقصد الأسنى شرح اسماء الله الحسنى ، ابو حامد الغزالي (٥٥٠هـ) ، تعليق:محمود بيجو ، مطبعة الصباح ، دمشق، ط١ ، ١٩٩٩م .
* مناهج البحث عند مفكري الإسلام ونقد المسلمين للمنطق الارسطاليسي ، د. سامي النشار ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
* مناهج بلاغية ، د.احمد مطلوب ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ط١، ١٩٧٣م .
* منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث ، د. علي زوين ، ط١، دار الشؤن الثقافية ، بغداد ،١٩٨٦ .

المجلات والدوريات

* اصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية ، د. احمد عزوز ، موقع اتحاد الكتاب العرب على شبكة الأنترنت ،ص٥.
* مدخل الى علم الدلالة الألسني، د. موريس ناصر، مجلة الفكر العربي المعاصر، العدد ١٩/١٨ ، لسنة ١٩٨٢.

مواقع الأنترنت

* علم الدلالة اصوله ومباحثه في التراث العربي ، منقور عبد الجليل ، موقع اتحاد الكتاب العرب .